Juin 25 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. II No 1021

الكرمل

EL - CARMEL

الى المشتركين

نرجو ممن لم يدفعوا بدلات سنة ٢٣ و٢٤ الى الان ان يتكرموا بارسالها حوالات بريدية

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٢١ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعاء ٢٥ حزيران سنة ١٩٢٤ و٢٣ ذي القعدة سنة ٣٤٢

المعاهدة البريطانية الحجازية

اقرأ ايها الفلسطيني - ايها العربي ولا تتقيد برأينا بل حكم عقلك على عواطفك ولا تقلد شؤونك الى من قد تحمله مصلحته على اتخاذك جسراً ليعبر هو عليك الى شاطيء السلامة

لندن في ١٧ يونيه - للاهرام - برح الدكتور ناجي الاصيل مندوب ملك الحجاز العاصمة البريطانية اليوم عائداً الى مكة عن طريق مرسيليا و بورسعيد وهو يحمل مشروع المعاهدة البريطانية الحجازية و يتضمن هذا المشروع اعترافاً رسمياً بالاستقلال التام لحكومة الحجاز ويجدد قواعد الحلف العربي برئاسة الملك حسين تحديداً صريحاً طالباً رأي الملك حسين فيه ونص هذا المشروع ايضاً على حل لمسألة فلسطين بتوقيع واضعوه ان يرضي الجميع .

المضمون

الكرمل : اذا صح مضمون هذه البرقية فهي تنص اولا على الاعتراف رسمياً باستقلال الحجاز التام وثانياً على تحديد الحلف العربي تحديداً صريحاً وثالثاً على حل لمسألة فلسطين بتوقيع واضعوه ان يرضي الجميع وسنكتب في هذه المواضيع الثلاثة وفي المؤتمر السابع المنوي عقده بكل صراحة ووضوح لا لننتقد ولكن لننبه ونذكر لانه على هذه المعاهدة تتوقف حياة العرب ومستقبلهم جميعاً ولا فرق بين من ينتسب منهم لهذا الحزب او ذاك لان ما سيصيب الواحد من المعاهدة يصيب الاخر ولذلك يجب على كل فرد ان ينزع الغرض وينظر الى مشروع المعاهدة وما يكتب فيها بعين مجردة وفكر ثاقب ويجب ان تكون الامة وخصوصاً العقلاء منها على حذر واستعداد تامين لقبول النافع ورفض الضار . والا وقعت التبعة على العقلاء اكثر من غيرهم .

—✻ بين المشروعين ✻—

اول ما يطالع القاريء هذه البرقية يخطر لباله مشروع المعاهدة الذي عرض على الملك من قبل سنة واكثر من شهر وحمله الدكتور ناجي الاصيل من لندن الى مكة المكرمة فبشرنا جلالة الملك يومئذ ببرقية لموسى كاظم باشا واللجنة التنفيذية باستقلال العرب ووحدتهم في جزيرتهم وسائر بلادهم بما فيها العراق وفلسطين وشرقي الاردن ماخلا عدن وعد جلالته ذلك المشروع منة من الله للوفاء بمواعيده واقواله للعرب رضاً عما نسبوه وعظمتها (بريطانيا) اليه من هضم حقوقهم الخ واعتبرت حكومة الحجاز يوم اعلان مشروع تلك المعاهدة عيداً للاستقلال واطلقت له مئة مدفع ومدفع ثم بشرنا بعد ذلك الشيخ المظفر ببرقية لجريدة فلسطين وقسم ايام الامة الى اعياد يتلو بعضها بعضاً . ثم جاء الشيخ عباس المالكي يسمعنا بياناً يؤكد هذه البشرى

✻ ماهية مشروع المعاهدة الاول ✻

ولكن وا اسفاه لما اطلعت حكومة فلسطين مشروع تلك المعاهدة وجد انها تعترف ضمناً بوعد بلفور وتضع الحجاز تحت الحماية البريطانية فكنا مع الاهرام اول من انتقدها وقامت عليها بعد ذلك ضجة في كل العالم العربي والاسلامي ولكن انتقاداتنا لم ترق في اعين بعض ذوي الاغراض فاتهمونا بالمروق وبالاستعمارية ومما يروى انهم جاؤا الى احد كبار المخلصين من العلماء وافضوا اليه بهذه التهمة او الشكوى فاجابهم لا يوجد منطق في تهمتكم هذه أليست وزارة بريطانيا الخارجية هي التي وضعت مشروع المعاهدة ؟ قالوا نعم . قال فلو كان صاحب الكرمل استعمارياً انكليزياً كما تقولون فقد كان من الواجب عليه ان يحبذ المعاهدة ويدافع عنها ويحببها الى الناس لا ان ينتقدها فبهت الذين كفروا يومئذ ولكنهم ما لبثوا ان عادوا الى شياطينهم

والان يفهم من نص برقية الاهرام ان مشروع المعاهدة الجديد يعترف رسمياً باستقلال الحجاز فشتان بين استقلال الحجاز المعترف به الان وبين استقلال كل البلاد العربية الذي بشرنا به جلالة الملك قبلا فهل رُفض المشروع الاول لاجل تنقيصه ام تحسين شروطه ؟ ان الاعتراف باستقلال الحجاز في هذه البرقية يدل على ان مشروع المعاهدة السابق الذى اطلقت من اجله المدافع وطيرت به البرقيات لم يكن ينص على استقلال اي جزء من البلاد العربية حتى ولا الحجاز التي وضعها المشروع الاول في المادة الخامسة منه تحت حماية بريطانيا وهذه نص تلك المادة نقلا عما نشرته حكومة فلسطين

« وفي المادة الخامسة يتعهد صاحب الجلالة البريطانية بأن يصد بجميع الوسائل السلمية والممكنة اي اعتداء يقع على بلاد جلالته الهاشمية ضمن الحدود التي قد تقرر نهائياً »

« الضعيف لا ينقذ الضعيف »

فلفظة « الوسائل الممكنة والسلمية » التي من اجلها على ما يظهر اراد جلالة الملك حسين ان يقبل بوضع الحجاز تحت الحماية البريطانية قبلا لا نظنها ذات قيمة كبيرة في عرف الساسة ولا هي تقيد بريطانيا بشيء كثير ولكن يمكن ان يستدل منها على درجة الضعف الى حد تعلق الامال على المساعدات السلمية او بالحري الوهمية . ويمكن ان يستنتج منها ان من يخشى بأس جيرانه الى درجة تحمله على التساهل بوضع مقدسات المسلمين تحت حماية دولة اوربية لا تساعده الا بوسائل سلمية وممكنة لا يعدان يتساهل بقبول تصريح بلفور والوطن القومي لينال العطف والمساعدة بنفس الوسائل السلمية على من يهاجمه من جيرانه وهذا بديهي لان فلسطين ليست أغلى على جلالة الملك من الحجاز!!! ومع ذلك فمادة ذلك المشروع الثانية تؤيد وعد بلفور وتوجب على جلالة الحسين ان يساعد جلالة ملك بريطانيا على تنفيذه .

يمكن للقاريء المفكر ان يستدل من مشروع المعاهدة السابق ومن برقيات الملك التي اعتبر بها ذلك المشروع استقلالا للعرب واطلق له المدافع في عاصمة الحجاز ابتهاجا على موقف جلالة الملك حسين تجاه بريطانيا العظمى وتجاه ابن السعود . لذلك لا يجوز لنا نحن معاشر الفلسطينيين ان نسلم مقاليد امورنا الى زعامة مناقد يبلغ منها الضعف او العاطفة الى حد ان تفكر او تعمل على وضع مقدراتنا في يد جلالة الملك وموقفه على ما هو عليه من الحراجة والضعف واذا فعلنا نجني على انفسنا واحفادنا وعلى الامة العربية كلها فليحاذر ابناء فلسطين وليتنبهوا لما قد يكون من امر هذه المعاهدة وليستيقظ كل واحد منهم لايقاف كل من يفكر باللعب في مقدراتهم سواء أ كان منهم ام من غيرهم فالموقف دقيق جداً والضعيف لا يقوى على تخليص الضعيف من براثن القوي .

« استقلال الحجاز دهاء سياسي »

قلنا اذا صح مضمون هذه البرقية وكان مشروع المعاهدة الجديدة ينص على الاعتراف رسمياً باستقلال الحجاز التام فهو يدل على ان بريطانيا تريد ان تقوي مركز الحسين في نظر المسلمين بهذا الاعتراف فلا تبقى لهم حجة عليه بانه وضع الحجاز تحت حماية دولة اجنبية فحينئذ يستطيع ان يتساهل في مسألة فلسطين وشرقي الاردن ولكننا لا نعتقد انه يفوت ساسة بريطانيا العظمى المحنكين الذين اتخذوا الاعتراف باستقلال الحجاز التام احبولة سياسية على ما يظهر ان موقف جلالة الحسين بعد اعلانه نفسه خليفة وقبوله مبايعة فريق من المسلمين بها صار ادق كثيراً مما كان قبلا فهو لا يستطيع البتة ان يعترف بوعد بلفور اذا كان الامر كما قاله الحابلي مايل من ان الاعتراف بوعد بلفور شرط اساسي للمعاهدة لان الخليفة لا يجوز له التنازل عن اراضي

المسلمين من جهة ومن اخرى فهو مسؤول عن حماية المقدسات وخدمتها وفلسطين فيها اول القبلتين وثالث الحرمين فضلا عن مقدسات اخرى كثيرة واذا فعل فهو يهيج خواطر العالم الاسلامي ويقوي حجج خصومه منهم عليه ·

والملك نفسه يعلم حق العلم ان العالم الاسلامي ما عاد يريد ان يستقل بالخلافة ويقتصر عَلَى جعلها رابطة دينية بل يفكر بجعلها رابطة شرقية ورمز اتحاد امم الشرق والهندوس ونصارى الشرق وغيرهم يرحبون بهذه الفكرة الجليلة بجلالته والحالة هذه عَلَى ما نعتقد ينتظر عقد مؤتمر الخلافة الاسلامي وينزل عَلَى رغبته ويتعهد بالقيام بشروط الخلافة ليكتسب ثقة مسلمي العالم وعضد الشرقيين كلهم ونعتقد ان شروط الخلافة تقضي بحماية المقدسات قبل كل شيء آخر ·

« موقف الحسين الجديد »

لذلك نحن نعتقد ان جلالة الحسين بعد التطورات التي ادخلتها الخلافة على موقفه سوف يقلع عن فكرة عقد المعاهدات الان ويتمسك بعهوده القديمة وينصرف مستنيراً بالطرق الحكيمة التي وضعها جده الكريم ومستمداً من روحه الطاهرة لاحياء الوحدة العربية وازالة ما بينه وبين ابن السعود والامام والنزول عَلَى ارادة الشعوب الاسلامية والامم الشرقية ومتى انعقد مؤتمر الخلافة واقره المؤتمر عليها فحينئذ يفاوض بريطانيا في امر العهود التي قطعت له في زمن الحرب ·

اما اهالي فلسطين وخصوصاً العقلاء منهم فهم متنبهون وبالطبع لا يقبلون ان تكون فلسطين ضحية مصالح بريطانيا او الحجاز ولا سلعة المساومة فاذا عقدت المعاهدة عَلَى قبول وعد بلفور فالمسلمون منهم يذكرون مسلمي العالم بالمسجد الاقصى وبسائر المقدسات الاسلامية والنصارى يذكرون العالم النصراني بالمهد والقبر وبسائر مقدساتهم · (يتبع)

في سبيل الاقتصاد

الى الامام - الى اليقظة - الى العمل

توجيه نظر الحكومة

اجتمع يوم الثلاثا الماضي بمنزل امين بك عبد الهادي نخبة من وجهاء المزارعين المهتمين بزراعة التبغ في منطقتي حيفا وعكا

وقد حضر هذا الاجتماع المستر لويك وكان الفرض الرئيسي من الاجتماع تأسيس شركة تعاون من المزارعين العرب وذلك لاجل انتقاء البذور وكيفية الزرع والتصريف وجميع ما يلزم من الوسائل التي تؤدي الى تحسين الصنف وبيعه باثمان مناسبة واعطاء قروض صغيرة لزراع التبغ بضمانة المحصول والذي حمل عَلَى الاهتمام بتأليف هذه الشركة اندفاع كثيرين من الزراع لزراعة التبغ في هذه السنة حتى صار يعتبر ان الكميات المأمول انتاجها في فلسطين تزيد اربعة اضعاف او اكثر عن احتياج البلاد فخوفاً من حصول الفشل والمزاحمة في التصريف بسبب كثرة الناتج وقلة الطلب ارتأى البعض تأسيس الشركة المنوه عنها وقد تُلي في الاجتماع المذكور قانون ابتدائي (موقت) لهذا الفرض وارفض الاجتماع عَلَى ان يعقد بصورة اوسع في المستقبل القريب · — فنأمل من كبار المزارعين ان يهتموا كثيراً باخراج مشروع تأليف شركة التعاون هذه الى حيز العمل لانها عَلَى ما نعتقد نافعة وتضمن المحصولات وتؤمن حسن زراعتها وحسن تصنيعها وتحمي الفلاح الصغير وسننشر في العدد القادم عن غايات هذه الشركة وقوانينها تنويراً للمزارعين العرب الذين ندعوهم الاقبال عَلَى الاشتراك فيها خدمة لمصالحهم ولمصلحة البلاد الاقتصادية ·

وبهذه المناسبة نوجه نظر المؤسسين والحكومة ايضاً الى الاضرار التي الحقها المن بالدخان المزروع وتخفيف رسم الدونم من ليرتين الى ليرة واحدة في هذه السنة عَلَى الاقل لئلا يضطر من تضررت مزروعاتهم بسبب المن الى قلعها خوفاً من الرسم الثقيل ·

الوباء البقري

بلغنا انه ظهر الوباء البقري «المدلان» في قرية المنشية (عكا) وقد اكل بعض اهالي القرية لحماً نيئاً من بقرة مصابة به فمات اثنان ولا يزل البعض تحت المعالجة رجانا بالادارة المختصة ان تحتاط لمنع سريان الداء ومعالجة الابقار المصابة

نعتقد انه لو كان هناك فرع لجمعية الرفق بالحيوان لامكنها أن تساعد كثيراً عَلَى تخفيف المرض وتقليل اضراره

اقتراح هام

عَلَى المجلس الاسلامي الاعلى وعَلَى نيافة المطران حجار

بمناسبة عرض مشروع جديد للمعاهدة البريطانية الحجازية وبمناسبة ما اشارت اليه الدايلي نيوز في برقية منشورة في غير هذا المكان من ان الاعتراف بوعد بلفور شرط اساسي لقبول المعاهدة العربية الحجازية نقترح عَلَى المجلس الاسلامي الاعلى ان يحصي مقدسات المسلمين التاريخية في فلسطين من المسجد الاقصى الى اصغر مسجد تاريخي ومقامات الاولياء واما كنها ليضعها في كتاب مع صورها ومختصر تاريخها ويوزعها عَلَى العالم الاسلامي

وكذلك نقترح عَلَى نيافة المطران حجار الحبر العربي ان يحصي المقدسات والاثار المسيحية من المهد والقيامة الى اصغر اثر ويضعها مع تواريخها وصورها في كتاب يوزع عَلَى العالم المسيحي وانما لم نطالب البطريرك الارثوذكسي بهذه الخدمة الشريفة لانه يوناني ولانه راض مع الاسف عن وعد بلفور واذا تقاعد المجلس الاسلامي الاعلى ونيافة المطران عن هذا العمل الجليل لعذر غير معقول ومشروع اضطر لدعوة الغيورين من ابناء البلاد الى تأليف لجنة مختلطة تقوم بهذا العمل المجيد ·

قلع الدخان

نوجه انظار المستر سيمس واصحاب الشأن من الموظفين

يظهر ان عادة قطع الاشجار وقلع المزروعات المتبعة في قضاء جنين والتي قرات اخبارها مؤخراً عَلَى صفحات جريدتكم قد سرت عدواها الى بلدتنا شفاعمرو ففي صباح يوم الخميس الماضي الواقع في ١٩ حزيران وجد المدعو زيتون مشيعل جانباً من ارضه المزروعة دخانا تركياً مقلوعاً ما فيها من النبت وملقى عَلَى ارضه مما يدل ان الفاعل لم يقصد السرقة للمنفعة بل الانتقام وتقدر مساحة الارض المقلوع ما فيها من الدخان بدونم وبما ان هذا العمل اذا تكرر يوهن العزائم ويقف في سبيل الذين يعلقون آمالا كبيرة عَلَى هذا المورد الجديد في البلاد · ولا يبقي اثراً لتشويقات الحكومة والصحف الى هذه الزراعة فالفت نظر سعادة حاكم اللواء وقائمقام القضاء الى هذا التعدي الشنيع والى مجازاة فاعله بصرامة تاديباً له وعبرة لغيره

شفاعمرو في ٢٠ حزيران سنة ٩٢٤

جبور يوسف جبور

الكرمل : اذا ضربت الحكومه بشدة عَلَى ايدي من يرتكبون هذه الافعال المضرة أرهبتهم ووضعت حداً لاذاهم ومقاومتهم للرقي والعمران واذا تهاونت سرى هذا الداء الوبيل ودل على ضعف الادارة ووقف عثرة في سبيل النهضة الزراعية فعسى أن يصلنا في القريب العاجل خبر القبض عَلَى الفاعل ومجازاته لننشره

جمعية الرفق بالحيوان

جرى لنا حديث مع سعادة حاكم المنطقة الشمالية يتعلق بجمعية الرفق بالحيوان فاعرب لنا عن رغبته في ان تنجح هذه الجمعية ليس لان الاهالي لا يشفقون عَلَى حيواناتهم او لا يحسنون معاملتها بل لانه يوجد في هذه البلاد كما في غيرها من الجهلة الذين لا يعرفون ما ينشأ من الاضرار عن تاخير مداواة الحيوانات المريضة او من اتعابها كثيراً · فمثل هؤلاء مهما كانوا قليلين يجب ان يرشدوا الى طرق الشفقة عَلَى الحيوان الابكم وذلك يكون في مصلحتهم ·

ثم انه يوجد بعض الفقراء اذا مرضت او جرحت حيواناتهم لا يعرفون كيف ولا اين يعالجونها فالجمعية يمكنها ان تهديهم الى معالجتها بكلفة يسيرة وبوقت قصير وقد اسهب حضرته في بيان منافع هذه الجمعية التي بعد ان تالفت ومتى نظمت لها فروعا يمكنها ان تؤثر عَلَى تحسين حالة الحيوانات من حيث الصحة والقوة والنمو فيكثر نتاجها ويحسن عملها فشكرناه عَلَى هذا الاهتمام ·

وبهذه المناسبة نرجو من اصحاب الغيرة ان ينضموا الى هذه الجمعية التي تالفت في حيفا ويساعدوا بشيء يسير من المال لاقامة مستشفى صغير لها ولوضع قواعد اولية لمعاملة الحيوانات فتبقى دائماً في حالة صحية تمكنها من الاستمرار عَلَى العمل ·

ثم ان هذه الجمعية يمكنها متى ترعرعت ان تصرف شيئاً من اهتمامها الى تحسين انواع الحيوانات والمواشي والى الاهتمام بتكثير مواليدها والبانها وفي ذلك ما فيه من تحسين مورد كبير من موارد البلاد الاقتصادية وان تهتم بدرء الاوبئة عنها فنامل من اصحاب الشعور الرقيق والذين يهتمون بتنظيم وتحسين موارد البلاد ان يقبلوا عَلَى هذه الجمعية ويجعلوا منها هيئة عاملة نافعة ·

اللقاط

وقد بحثنا مع سعادة الحاكم في امر اللقاط وبينا له الفرق بين الذين يلقطون بين الاغمار والذين يلقطون في الفارغ ففهمنا منه انه لم نكن مخطئين ان الحكومة لا تهتم كثيراً بالذين يلقطون في الفارغ ·

اعلان

في مدينة حيفا في الشارع الجديد في النقطة المتوسطة يوجد قطعة ارض كبيرة صالحة لبناء عشرة مخازن ودور واسعة واوتيل بعشرين غرفة فمن له رغبة بان يتعهد ببنائها كلها او بقسم منها قائم بذاته عَلَى حسابه الخاص ثم يوجره لمدة معلومة عليه ان يعلن ارادته في كتاب منه ويضعه في صندوق البوسطة نمرو ٥٢٥ بحيفا لاجراء الاتفاق عَلَى الشروط اللازمة

✻ سفر رئيس الوزارة الفرنسوية الى لندن ✻ باريس في ٢١ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص — سافر المسيو هاريو رئيس الوزارة الفرنسوية الساعة العاشرة من صباح اليوم الى لندن يرافقه مسيو بيرجري مدير مكتبه ومسيو كايوتا سكرتيره الخاص ومسيو كامرليناك الذي يقوم بمهمة الترجمة · ✻ رجوع المبعدين الى الرين ✻ برلين في ٢١ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص — جاء في برقية من كولونيه ان لجنة الحلفاء في الرين الغت الاوامر التي صدرت بابعاد عدد كبير من الالمان وعائلاتهم فينتظر ان يعود نحو مائة شخص من هؤلاء المبعدين مع عائلاتهم الى اوطانهم · ✻ المانيا

حذار حذار

بعد ان كشفت « الدايلي نيوز » الستار عما كان يخيل الينا ان سياسة الوفد الاخير وسياسة الشونه اثناء وجود جلالة الملك فيها تحاول أن تخفيه من امر قبول وعد بلفور محلى بما يسمى «ضحكا على ذقوننا» « حكومة وطنية » بقولها اي « الدايلي نيوز » « ان بريطانيا ترى ان الاعتراف بوعد بلفور شرط لكل تسوية توضع في هذا الصدد » (يعني صدد المعاهدة)

بعد ان كشفت « الدايلي نيوز » عن نيات حكومة بريطانيا بهذا التصريح نظن ان القراء صاروا يعذروننا على ما ابديناه من القلق وطالبنا به من الصراحة منذ رأية كاظم باشا لسمو الامير — الى المؤتمر السادس — الى الوفد — الى تخلف السيد امين التميمي في لندرا — الى التكتم في مفاوضات الشونه ولذلك نرجو الان من الامة ان تفتح عيونها واذانها لاننا بالغون احرج موقف في حياتنا السياسية بهذه المعاهدة اذا قبلت على هذا الشرط ·

وسنكتب سلسلة مقالات في هذا الموضوع غير مقالة هذا العدد الرئيسية نسأل القراء ان يدققوها ويحتفظوا بها ·

الاستاذ الثعالبي ودعوته

وردنا مع بريد يوم الاثنين الواقع في ٢٣ حزيران كتاب من حضرة الداعية الشرقي الكبير مع قائمة باسماء عدد كبير من وجوه البلاد الفلسطينية دعاهم الاستاذ الى القدس بدعوة منه مؤرخة في ٢١ حزيران لعقد جلسة خاصه صباح ٢٤ حزيران في دار الايتام الاسلامية وقد تناول هذه الدعوة بعض المدعوين في حيفا ظهر يوم الاثنين في ٢٣ وبعضهم قبل الظهر بساعة وبعضهم بعد الظهر فاصبح من المتعذر عليهم تلبية الدعوة في الوقت المعين · واذا كانت الدعوة وصلت الى حيفا متأخرة فلا ريب انها لا تصل الى الناصره وصفد وطبريا قبل صباح ٢٤ حزيران ميعاد عقد الجلسة فحبذا لو تقدمت هذه الدعوة يومين ثلاثة او تاخر ميعاد الجلسة يومين ثلاثة لتصل الى المدعوين في وقت يمكنهم من التأهب لتلبيتها جميعاً لان غاية الاستاذ الكبير من هذه الدعوة شريفة وتلبيتها واجبة على الجميع على رغم ما فيها مما يدل على ميله للجنة التنفيذية دون سواها وسننشر كتاب الاستاذ وقائمة الاسماء في العدد القادم لانهما وصلا وليس في هذا العدد متسع لاكثر من عمود واحد

بيان من

اللجنة التنفيذية

للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر

الى سكان سوريه ولبنان وفلسطين وجميع احزابهم وجمعياتهم في الوطن والمهجر

ما برحت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تنتهز كل فرصة لاطلاع العالم المتمدن والجمعيات الدولية على حقائق القضية الوطنية ، التي تعمل لها وتتخذ كل الوسائل الممكنة لايضاحها وللمطالبة بما تنشده البلاد من الحرية والاستقلال وبسط الحالة الحقيقية التي اوجدتها القوة الغاصبة لتحويل الوطن من بلد ذي حق صريح بالوجود الذاتي والاستقلال الخالي من الشوائب الى مستعمرة تسودها ارادة الغاصب مستأثرة بجميع مصالحها من سياسية واقتصادية وتجارية

وقد آلت اللجنة على نفسها منذ عقد مؤتمر جنيف ان تواصل السعي لدى جمعية الامم في كل اجتماع سنوي تعقده الجمعية العمومية او في كل اجتماع مهم يعقده مجلس الجمعية وتستأنف بسط القضية لها بارسال وفود خاصة ومذكرات مفصلة فتجد باجتماع مندوبين خمس وخمسين دولة قادمين من جميع انحاء العالم خير وسيلة لاطلاع العالم كله على حقيقة قضيتنا وتبرير كل ما تلجأ البلاد الى اتخاذه من الوسائل المشروعة للحصول على حقها المهضوم وتفنيد ما يذيعه خصوم القضية عن حالة البلاد مخالفا للواقع بوسائل النشر العديدة التي يملكونها

فاللجنة تاخذ الان عدتها لذلك واثقة بان تلاقي من البلاد نفس التضامن الذي لاقته منها في كل حين للمطالبة بالحق المهضوم· وهي موقنة ان جميع الوطنيين وذوي الغيرة من ابناء البلاد من احزاب وجمعيات وافراد يوافونها بجميع ما لديهم من المعلومات والمستندات التي تكشف الستار عن حقائق ما يجري في الوطن فتعرف منها جمعية الامم والعالم المتمدن كيف يفسر الانتداب وكيف ترتكب جرائم الاستعمار باسم الحضارة وباسم اعداد الامم للاستقلال وكيف تسير البلاد كل سنة مراحل الى الوراء بدلا من ان تتقدم خطوة واحدة الى الامام ويتضح لها ان الاستقلال التام هو الاساس الوحيد لتقدم البلاد والعامل المؤثر في الراحة والسلام في الشرق القريب· فلتحي سورية حرة مستقلة

القاهرة في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٢ و ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٢٤

مشروع المعاهدة البريطانية الحجازية

الاعتراف بتصريح بلفور شرط اساسي

لندن في ١٨ يونيه — نشرت جريدة « دايلي نيوز » مقالا لكاتبها السياسي جاء فيه ان البيان الذي صدر في شأن عودة الدكتور ناجي الاصيل مندوب ملك الحجاز الى مكة يحتاج الى ايضاح مركز الحكومة البريطانية الان تجاه مشروع المعاهدة البريطانية الحجازية هو انها ما زالت تنتظر جوابا من الملك حسين على آخر مذكرة ارسلتها اليه ولا تعرف الدوائر الرسمية شيئاً عن صيغة جديدة للمعاهدة فمركز الحكومة البريطانية في هذا الشأن لم يتغير· وقد ابى الملك حسين قبول الاقتراحات التي عرضتها بريطانيا عليه فنحن ننتظر الان اقتراحاته · فسنرى هل يستطيع الدكتور ناجي الاصيل ان يتوصل الى وضع مشروع تقبله مكة ولندن والقدس معا ؟ على انه في الامكان ان يقال بصورة جازمة ان بريطانيا ترى ان الاعتراف بتصريح بلفور شرط اساسي لكل تسوية توضع في هذا الصدد ·

الكرمل : نعتقد أن جميع اهالي فلسطين والمفكرين والعقلاء بعد ان يطلعوا على هذا القول الصريح في هذه البرقية الا وهو ان « الاعتراف بتصريح بلفور شرط اساسي لكل تسوية توضع في هذا الصدد» يتبينون سر قيامنا على سياسة القائلين بحكومة وطنية مع قبول وعد بلفور · اذاً فليقف الشعب كله معنا ويرفض كل معاهدة تتضمن الاعتراف بوعد بلفور ·

المعاهدة البريطانية العراقية

لندن في ١٨ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص — رد مستر توماس وزير المستعمرات على سؤال وجهه اليه مستر كنورثي في مجلس النواب اليوم فقال ان الجمعية التأسيسية العراقية قبلت المعاهدة البريطانية العراقية ولكن المعاهدة لم يبرمها الفريقان المتعاقدان بعد وقد اعرب الملك فيصل عن استعداده لابرامها حالما تكون في وسع بريطانيا ان تفعل ذلك· اما في شأن عرض المعاهدة على البرلمان للتصديق عليها فليس لدي ما ازيده على جوابي في ٢ يونيه في هذا الصدد·

وتقرير الخبراء ✱ برلين في ٢١ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص — ابلغ الهر ماركس رئيس الوزارة الالمانية لجنة الريخستاغ الرئيسية ان دوائر الحكومة المختلفة منعكفة على اعداد مشروعات القوانين اللازمة لتنفيذ تقرير الخبراء· وقد قابل الهر فون هوشي سفير المانيا في باريس رئيس الوزارة الفرنسوية مرة اخرى· وتقول الجرائد ان الحديث الذي دار بينهما تناول مسألة الجلاء عن الرور ومسألة الاتفاقات بين اللجنة الفرنسوية البلجيكية المسيطرة على المناجم والمعامل في الرور وبين اصحاب المناجم ·

حكومة شرق الاردن

انباء خطيرة ودروس جديرة بالاعتبار

لندن في ١٧ يونيو — المفهوم ان قرار المستر فلبي استقر عَلَى اعتزال خدمة الحكومة وقد قال في حديث مع روتر ان استقالته اخيراً من منصب المعتمد البريطاني الاكبر في شرق الاردن نشأت عن مخالفته العامة للسياسة التي اتبعت في الشرق الادنى في السنوات الاخيرة. وافاض في وصف رقة الامير عبدالله وحسن شمائله وسعة مداركه ولكنه انتقد كفاءته الادارية ونعى عليه اباءه السماح بتأليف مجلس نيابي واسرافه وقال ان الحكومة البريطانية قطعت عن شرق الاردن اعانتها وقدرها ١٥٠ الف جنيه بسبب عدم رضاها عن نتيجة ادارة الامير عبدالله ولكنه علم ان التدابير اتخذت لمنع اعانة لشرق الاردن من فلسطين وان فلسطين تأخذ اعانة قدرها نحو مليون جنيه واسف عَلَى ان عجز الامير عبدالله آل الى تعديل سياسة الاستقلال في شرق الاردن وان هذا التعديل قد يؤول الى ادماج شرق الاردن في ادارة فلسطين وحكومتها

الكرمل: المستر فلبي خبير بشؤون العرب وبلاد العرب وله تآليف فيها نافعة جداً وهو عَلَى ما نعلم صديق للعرب والامير عبدالله ايضاً فلا يمكن ان نعزو اليه التحامل اذا انتقد كفاءة الامير عبدالله الادارية وعدم سماحه بتأليف مجلس نيابي واسرافه الكثير وخصوصاً لان هذه الامور اصبحت معروفة لدى الخاص والعام من العرب انفسهم ولان اشد الناس اخلاصاً لهذا البيت سبقوا المستر فلبي الى هذه الانتقادات.

—✱ قطع الاعانة نافع ✱—

اما قطع الحكومة البريطانية اعانة المئة وخمسين الف ليرا عن شرق الاردن واتخاذها التدابير لمنع اعانة لشرق الاردن من فلسطين فهو عمل له حسناته لانه قد يحمل الامير ورجال حكومته اذا اظهروا حزماً وعزماً وكفاءة ان يعتمدوا عَلَى انفسهم و يرقوا اقتصاديات بلادهم ليستغنوا عن الاعتماد عَلَى الاعانات الخارجية ولان فلسطين نفسها تئن تحت عبء نفقات ادارتها الكثيرة و يصعب عَلَى أهلها ان يدفعوا اعانة تصرف ضد اماني العرب القومية او بالحري في خدمة السياسة الصهيونية. ولان عدم دفع الاعانة سيكون محكا لادارة الامير والركابي باشا

✱ الزعامة الضعيفة بلاء على الامم ✱

اما اسف المستر فلبي عَلَى ان عجز الامير عبد الله ادى الى تعديل سياسة الاستقلال في شرقي الاردن وان هذا التعديل قد يؤول الى ادماج شرقي الاردن في ادارة فلسطين وحكومتها فهو موجب لاسف جميع احرار العرب ولرجال حكومة الامير وموجب لتنبه الامير وجميع مفكري العرب الى الاضرار العظيمة التي تنجم عن سوء الادارة والى ان وضع مقاليد الامور في يد من لا يحسن ادارتها يجلب الويل عَلَى الامة.

قد يقول بعض الذين يريدون ان يبرروا الامير ان الانكليز ينتحلون اسبابا لتغيير سياستهم فلو صح هذا الزعم لما صرح المستر فلبي بانه اسباب لتعديل سياسة الاستقلال بل لكان انتقد اقدام حكومة بلاده عليه. ولو صح هذا الزعم لما سمحت بريطانيا باستقلال الشرق العربي بعد ان كانت ادمجته في صك انتداب فلسطين ولو كانت هذه نية حكومة بريطانيا اما كان يجب عَلَى الامير ان لا يسهل لها الاسباب التي تبرر اعمالها. لو كانت ادارة حكومة الامير حسنة ونفقاته يسيرة او معتدلة. ولو كانت البلاد سائرة الى القوة وكانت نية حكومة بريطانيا ان تضمها الى فلسطين لا تجاسرت غير عدم كفاءة الامير وتبذيره هدراً والاقت مقاومة عنيفة من الاهالي الملتفين حول الامير.

يخيل الينا ان منطقة الشرق العربي كانت غير معروفة تماماً لدى رجال الادارة البريطانية وكانوا يحسبونها دائماً خطراً عَلَى الصهيونية فولوا ادارتها الامير عبدالله وباعتبار كون الامير شريفاً واقراراً بما لجده الكريم من الفضل عَلَى العرب ولان العرب كانوا يعلقون امالا كباراً بهذا البيت الاصيل وينظرون اليه كنقطة جامعتهم ورمز وحدتهم وآمالهم استسلموا له استسلاماً اعمى وصاروا كلهم حتى وصاحب الكرمل يقبلون ايديه و يرون سيآته حسنات فتاه عجباً وصورهم امام الانكليز والصهيونيين عبيداً لارادته وارادة ابيه يتصرفان بهم تصرف المرء بثيابه فرأى الانكليز والصهيونيون ضعفه وحكموا عَلَى العرب من انقيادهم له بانهم اضعف منه فاطمأنوا لعدم وقوف شيء في سبيل ارادتهم اذا هم مشوا في سياستهم. فالاستسلام للقيادة الضعيفة اذاً هو اصل البلاء.

—✱ فليعتبر العرب ✱—

اليس في هذا عبرة لقوم يعقلون حتى لا يعودوا يستسلمون لعواطفهم تسليما اعمى يقضي عَلَى امانيهم واحلامهم؟ يجب ان يكون الخطر الذي يهدد استقلال الشرق العربي من ضعف ادارة الامير واسرافه اكبر نذير لعقلاء ومفكري العرب فيجمعون كلمتهم و يفكرون في تسليم قيادتهم الى اكفاء او في احاطة الزعماء بالاكفاء حتى لا يجلبوا علينا هذه الضربات المميتة.

—✱ لا ننتقد الامير ✱—

نحن لا نقول هذا لنحول الافكار عن الامير او عن بيت الزعامة لاننا نحب هذا البيت ونتمنى ان تتحقق آمال العرب فيه ولكن لننبه الامير والملك وجميع العرب فنستفيد من اغلاطنا ولا نتسامح فيها ولا ندع كبار او صغار الزعماء يتمادون في ارتكابها فتدهورنا

—✱ كيف كان موقف الامير ✱—

ان سمو الامير بدلا من ان يعتبر بانتقادات المنتقدين و يصلح اغلاطه كان يبعد عنه المخلصين والمدربين و يقرب منه المداهنين وشتامي الغير والمتزلفين شأن اكثر المتزعمين في الشرق حاسباً انه بمثل هذا يحجب الشمس باصبعه فوصل الى هذه النتيجة فعسى ان يعتبر بها.

—✱ غاية ما نتمنى ✱—

غاية ما نتمنى الان ان يتدارك الامير والركابي والامير عادل الخطر قبل وقوعه و يجمعوا حولهم عصبة من المخلصين و ينقذوا المنطقة مما جرتها اليه الادارة السيئة وانامل الامل بالركابي ان يخدم امته في شيخوخته فينتشل هذه المنطقة العربية من الهوة التي اوقعتها فيها السياسة الخرقاء.

كما اننا نامل من الادارة البريطانية اذا كانت النيات حسنة ان لا تتخذ اغلاط فرد سبباً للقضاء عَلَى حياة بلاد واستقلالها.

ونحن عَلَى ثقة من ان حسن سياسة واخلاص الكولونل كوكس سيساعدان عَلَى اصلاح الحالة.

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية ان يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✱ الاعلانات ✱—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✱ مطبعة الكرمل ✱—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

***

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار